

٧٢٤ ن
King Saud University 1957
جامعة الملك سعود

٤١١٫٦١
ب ٠ ق

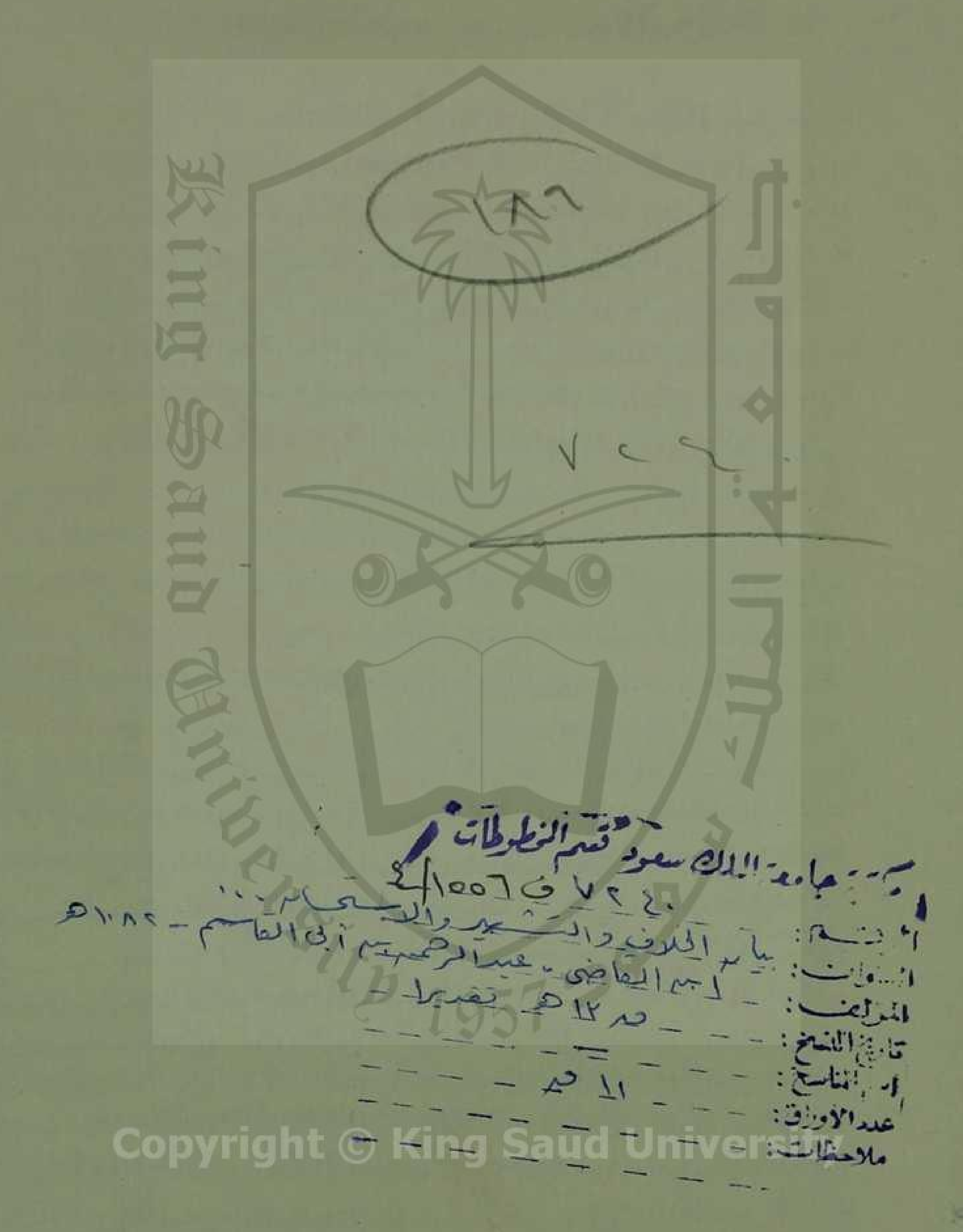
بيان الخلاف والتشهير والاستحسان وما أغفله مورد الظمآن وما سكت عنه في التنزيل والبرهان وماجرى به العمل من الخلافات الرسمية في القرآن، تأليف ابن القاضي ، عبدالرحمن بن أبي القاسم - ١٠٨٢هـ ٠ كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا٠

١١ ق   ٢٤ - ٢٦ س   ٢٢ × ١٦٫٥ سم

٧٢٤٠   نسخة حسنة ، خطها مغربي دقيق ٠

الاعلام (ط٤) ٣ : ٣٢٣
الخزانة العامة بالرباط ٢/١ : ٧

أ- خطوط المصحف ، الكتابة ، اللغة العربية
أ- المؤلف   ب- تاريخ النسخ



الرقم: ٧٢ ف ١٠٠٥٦/ع

العنوان: بيان الخلاف والتشهير والاستحسان

المؤلف: ابن القاضي، عبد الرحمن بن أبي القاسم - ١٠٨٢هـ

تاريخ النسخ: ق ١٢هـ تقديرا

اسم الناسخ: -

عدد الأوراق: الاصل

ملاحظات: -

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

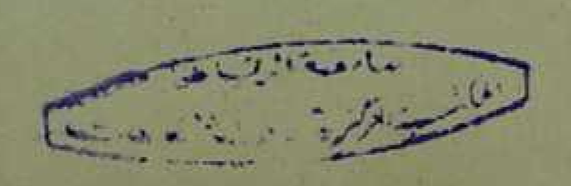
هذا بيان الخلاف المشهور والاستحسان وما اعتمده مورد الظمآن
وما سكت عنه التنزيل ذو البرهان وما جرى به العمل زمان
بيان الرسم في القرآن وما خالف العمل النص مع بيان ما وضح برهان
شيخنا الاستاذ المحقق الفقيه النحوي اللغوي الزاهد الورع ابو زيد شيخنا
عبد الرحمن ابن القاضي الفاسي نفعنا الله ببركاته ومن امثاله تراجمه بدار العالمين

اعلم رحمنا الله واياك ان اتباع الرسم من رسوم الامام امر واجب محتم على الاتباع كما نص عليه
الائمة الاعلام بعد ما عقد بعضهم خالف الاجماع ومن خالف يحكم بمعلوم الشرع الشريف بالانزاع
بلا فائدة في الطول والاكثار بل قصدنا غاية الاختصار قال الامام السيوطي في الاتقان
قال الامام احمد تحرم مخالفة خط مصحف عثمان في واو او ياء او الف او غير ذلك قال البيهقي
في شعب الايمان من كتب مصحفا ينبغي له ان يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف ولا يخالفهم
فيه ولا يغير مما كتبوه شيئا فانهم كانوا اكثر علما واصدق قلبا ولسانا واعظم امانة منا
فلا ينبغي ان نظن بانفسنا استدراكا عليهم انتهى وقال الامام في المدخل
في المدخل ويتعين ما احدثه بعض الناس في هذا الزمان وهو ان ينسخ الختمة على غير رسوم المصحف
الذي اجتمعت عليه الائمة على ما وجدت بخط عثمان بن عفان رضي الله عنه وقال
قال مالك القرآن يكتب بالكتابة الاولى التي ولا يجوز غير ذلك لان من لا يعرف المرسوم
من الائمة يجب عليه ان يقرا في المصحف حتى يعلم القراءة على وجهها او يتعلمها من رسوم المصحف
وان فعل غير ذلك فقد خالف ما اجتمعت عليه الائمة وكيفية معلوم في الشرع الشريف ومن عمل
بخلافه مردود عليه لمخالفة الاجماع وقد تعدت هذه المفاسد التي خلف كثير من الناس
في هذا الزمان فيتحفظ من ذلك في نفسه وفي غيره انتهى
وقال في جميع البيان والكاتب عبارة عن المرسوم المخطوط التي وضعها
الصحابة رضي الله عنهم في المصحف الامام المجمع عليه والمكتوب بحكم اتباعه المدلول
عليه بصور تلك المرسوم المجمع عليه وهي محل ولما كانت كذلك لم يعرج الداعي على نقلها
بنقلها الناس تواتر القراءة تحو وكذا تبعهم ولا يجوز لهم ان يقرؤوا قراءة تخالف صورة
الخط ولا ان يكتبوا كتابة مخالفة لمرسوم النبي وضعه الصحابة رضي الله عنهم والمصاحف
جمعه بما روي جزى حسب وردي وجعلهم مانع فقال الكبرا
ضم الجيوة عند عز فكم وملاه وبهم وكم وكعبروا انما عبر
وفصلها عند المقنع والمنال والزهر والزمير كذا عرض النقل
واثبت الالف بعد الواو ان يعفوا في البكر قال الداني لتتلوا الرعد
بالخطاب لعفو عوا في الكهف بالخليل وانا نتلوا الغرك ان فل في النحل
لتبلوا وبتلوا اخرها من سورة القتال قد بيان وكلهم بالجزم جرى

[illegible]

المجمع عليها والمكتوب متواتر نقلا لا يقبل الفقد الى اقتضى
وقال اللبيب في شرح العقيلة صح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه اعطا بجميعه كما نقول
بأيديهم اقتدوا بالذين من بعدي وقيل هذا اتباعهم اذ هم الائمة القدوة والصحابة الغرة بما فعله صحابي واحد
واصر به بفنا الا اخذ به ولا اقتداء به بعده ولا اتباع لامره فكيف وقد اجتمع بيان كتابة المصحف حين
كتبوه اثنا عشر الف من الصحابة رضي الله عنهم ونحن مأمورون باتباعهم وما تومنون على ما فهم
فينبغي لكل معلم عاقل الاقتداء بهم وان يعلم بما كتبوه بغير الف فالواجب ان يكتب بغير الف وما
كتبوه متصلا فالواجب ان يكتب متصلا وما كتبوه منفصلا فالواجب ان يكتب منفصلا وما كتبوه من هذه
التأنيث بالتاء فالواجب ان يكتب بالتاء وما كتبوه بالهاء فالواجب ان يكتب بالهاء صح منه يليه
فيلزم خرجه عن الاعراب وقال في العقيلة وقال مالك القرآن ان يكتب بالكتابة الاولى المحدثين وهذا
مذهب الائمة الاربعة رضي الله عنهم ومستندهم مستند الخلفاء الاربعة رضوان الله عليهم ومعنا
الكتابة الاولى ومعه على مصطلح الرسم من الحذف والزيادة والحذف انتهى وقال وقيل لمالك
على الحروف تكون في القرآن زائدة مثل الواو والالف والياء في قوله تعالى الربو اولئك ولا اذبحنه ولاوضعوا
وبايئيد ومالئه ذلك انترى تغييره في المصاحف اذا وجدت فيها كذلك قال لا ذلك وقال
القاضي عياض في الشفاء اجمع المسلمون ان من نقص حرفا قاصدا لذلك او بدله بحرف اخر
مكانه او زاد فيه حرفا مما لم يشتمل عليه المصحف الذي وقع الاجماع عليه واجمع على انه ليس من القرآن
عامدا لكل هذا انه كافر انتهى وقال الجعبري في عمدة البيان فالواجب على ذوي الاذهان
ان يتبعوا الرسوم في القرآن ويقتدوا بما رآه ذو العرفان اذ صار ما لا شك فيه فانزال
وكيف لا يصح لنا ان نقتدي بما اتى نطايبة الشفاء ترى عياض انه من غير
حرفا من القرآن عمدا كفر زيادة او نقصا او ان ابدلا شيئا من الرسم الذي قد اصلا
وانما ذكر هذا التلويح لما وقع من جميع لم حظوا لهم بعدم اتباع الرسم من اهل المشرق والمغرب
والحق احق ان يتبع من اراد الله به الخير واتبع الحرس تحت الصلة تحت الالف لو اخر ويجري
٧ فيما علم في البسملة وفي هذه العلمين بترك الكاتب في هذا وما اشبهه بعض الاعمال لا الف
قال التنزيل واليه اشار في الميمونة بقوله وعن ابي داوود بعضه ودع تلك ملحق بحمزة فيع
مرآه حيث وما وردت من اهل بالحذف وهو مختار التنزيل اذ قال وكلاهما حسن
والحذف اشهر وقال الخاقاني اعلم انه لابد من تطبيق ما لا اجماع الصحابة عليه بما يفعله الغافل
من عدم التطبيق خوفا لمخالفة الاجماع وشبهه لا اعجم فتنبه بفهم على الهمزة في الغاف
في المشدد من اجمع الذكر من الشاطبي لقوله واذكر انه بحق ابوه قال في العقيلة

سوى المشدد والمهموز اختلفا عند العراق وفي الثاني قد كثرا الرسم الذي هو
اعمل بكتب فواتح السور قال الداني في المحكم وحروف التهجي التي في اوائل السور للاختصار
في قراءة فهي لابد من نقطها وأما نزول المد فيه ما يروى عن الف الكلمة فيه والحكم فيه واما المتاخر
بين والعمل عندي بقاصر على النزول فان في التحفة و في نزول المد في الفواتح
وجهان قد نقله عن راجح بعدم النزول بينا الحكم والنكت بالنزول وهو الفصح
بلا نقص رحمه الله بعد المد وكذا شيخ الجماعة القيسي في الميمونة حيث يقول
في نحو قال الملك قد وغيرها للبعض يقول المد قد مالنا ومن براع الرسم لا ينزل
بعد ممدود على المنقلب اهملا بالنقط ونحو صدع بقعد الصلة ونقطه لا بتداه على مذهب
النجيبي وعلله بعدم صحة الوقف عليها فيه جمعا بعضهم في قوله وعنت ورد عليه نحو لا به
واليه اشار في التحفة في قوله ولا اول بعيد الابتدا والوا والقاف بعد
الياء كذاك بعد الكاف في الهاء والهاء باطلاعه باستواء بفعل الصلة فالوع
منها بعدم الوقف ولكن نشيد وقال شيخ الجماعة في الميمونة والالف الاصل تكون مع
الهمزة اقرأ لكن بينها ان امكن الوقف على ما قبلها كنحو قال الله عز اصلها
جاء اتى مضا بك ولا يمكن عليه الوقف لاسمع الحكم فانحو اقرأ نيبث بحق
الى الوصل لما قد علق كباسم ربك وباسمه نحو والله بالله وباسم القسم
انتهى وقال في الكراس كلام الناظم والشيخين جعلها وهو عند اهل وما
قاله النجيبي فيه نكت التيسي يتبعون اولئك احد في حروف بيعه اذ انكر بنا عدم النقط
وكتبه اقتهو في المحكم واهل في الياء المهموزة والمصاحة والزائدة عدم النقط وهو قال الاولى
والنحو وقد اختلفوا مكتها في هذه الابيات وهي وفي حروف ثبت الوجهان
اذا انظرقت بحذف باب وصرح الداني في محكمه بعدم النقط بنق بقوله
بمذهب القراء بفتح الياء ان صورت همزا ولا امتزاء وعكسه عند اتجاه شارح
وقيل جمع وليس بواقع والظاهر النقط لدى الممال مع زائد بلهو ولا ابدال
تنبيه في الياء في الوقف والعقص الذي جرى به العمل بفاس الموقف في المنقلبة
والمتحركة مطلقا وان حركة مطلقا ولو عارضة والعقص في الساكنة مطلقا والمهموزة
والزائدة واليه اشار في هذه الابيات وهي الوقف نحو ويعقص زدها وحكمها
في مع لما قد حققوا عدا ان تكون بسكون زائدة بالعقص عندنا خذ فائدة
ان قلبت او حركت قل مطلقا ولو تعارض بوقف حققا كذا جرى العمل عند الناس
فيما قد اتى بالالتباس وقال اللبيب في شرح العقيلة



قال الطلمنكي أيضاً في كتاب الله تنقسم على اربعة اقسام متحركة وساكنة ومكون من او مبينة
ومنقلبة عن الف وصورة الهمزة فالمتحركة نحو عندي الياء وهي علي ولدي وما اشبه ذلك وهي معروفة
والساكنة المبينة نحو بيتي والمبينة نحو الميت وبيع وصح وبيع وشبهه ذلك وهي مردودة تثبت
والمنقلبة نحو على التي ضحى وما اشبه والتي هي صورة الهمزة نحو امري وشبهه مردودة في بعضها
بقال لها وقفا والمردودة بقال لان عنها الفتح وقال القيسي في الميمونة والياء في الرسم على اقسام
ان حركت فالوقف خذ نطقا مثل التي وعلي وكذا وليس الله هداي فقدا والثاني
مطلقا سكنت فالعفو مكون من او سواء النص قد جاء في شرح اللبيب كالا
في وقته واللبي بعدي وفي التي وشبهه عند العراق والوقف جاء برسمه في شفاق
ومن عزا الى العراق الوقفا العالم التجيبي فقد نطا ثالثها ان قلبت فوقفا
مثل على الى كذاك اصطفا وقد عزا التجيبي في ذا الثالث الى العراق العفو خذ عن ثابت
ولا مس الرسم بغير ما ذكر عن العراق فلا بما معك ما اثر رابعها ان صورت نحو امري
يشتهي اراده وكذا من شطي وكل ذكره اللبيب سوى الذي عزيت للتجيبي
عند التجيبي متى ما نعتت او قبلها فالوقف عنه ما بدت وان انت بالكسر او ما قبلها
فالعفو عنه عنده فذ اطلق وكلما نقله التجيبي ذكره الشيخ في تهذيب
والوقف عند القوم فلا تعريف والعفو نحو بل بدا التحقيق انتهى
وقسم التنسي في الكراز الى ثمانية اقسام بقال الوقف في فتح او قلب كتى فاذا فتح
والسكون نحو ذ والفتح بالشرا وما صور امع ما زيد عين فيهن العفو تلحق
وقال ابو الحسن علي بن محمد البلنسي في المنصف وكل ياء لهن بعضا
تمت فهن انقلبت وقفا ومعنى لطهن اي لطهرن والمراد بها الذائي في المنع وهمه
واما ابو داود فقال في التنزيل في قوله فعلي واذ ذكروا اختلف المصاحف فيه واختير حذفه وهو
المكي الانس والجماعة العفو وقال ميمون في الدرة فصل وحرف الياء في ذ اقصا في كلمات
وفي بعضها الوقف نحو وعفو اذ هو وها انا اشرع فيه هذا او حركت نحو
التي وليس الله هداي وشبه ان سكنت فاني ما سكون بالعفو وهو الدرة في الكنون
نحو الذي ونحو وتبد والنبي كرايتي وكذاك المصنف في الشرح للبيب هذا النص
وقد اثنى عن العراق الوقف في الساكن الميت كفي وكالذي وفي وكالنعم وشبهه نحو
ان ينقلب نحو الهدى على فقي بالوقف والتجيبي بالعفو فقي ورابع الاوجه منهن صورت
نحو امري وشطي فد عفقت ذا العفو للبيب والتجيبي هذه بالترتيب قد تقريب

اي فتحت بعيد متى عفقت او تلي بعيد كسر تعفقت انتهى نحو لا اخرة الذي به اعمل ترك
الحركة في موضع الهمزة في المتصل نحو دنا ودارض وباب وعاد الاولى وتوالي تتابع فذهب الناس على مذهب
التجيبي وكما هي الغرانو الطاف وكذا التجيبي وابن اشار ميمون في الدرة بقوله وللتجيبي ها هنا ليس
مستعمل او ورد التنبيه يقول لا تعطه هذه الصلة بالعا لا ينبغي ان تفعلنه كقوله
لا ولي والارض لا اخرة وداود الذي يقل كطاهرة لا انه شبهه بالوصل
ما اشتر لمعه يروى بالثقل انتهى وقال القيسي في الميمونة وتترك الحركة حال الثقل
باللام نحو بعي كمثل لا شك ومثله ردا بما درن اليه لانه لا يمكن الوقف عليه لا مثل ال الهم
التي منعت كالعا الوصل الجهمي نزلت وكونه تابعة هاوت لما فقبلها يحسب الشكل
اوجهما انتهى عا انذرتهم وبابه اعمل لورش يجعل المد على الالف اعتبارا بحالة البدل
قال القيسي في الميمونة وامد لورش لا ماء مطا من توقيعه ان ابدلت او فطا والعمل
فقال وعيد وفي المعتدليين بالجمع بين الاد قال والمذان لا اخذ عندنا بالا تباع ميرة المرجنيا وابيه
اتى بلا والجمع بين المد والاد قال هو الصحيح بل من الاقوال يعنيه لا شاع عند المتقدمين
فيه جرى لا خذ بالا التمايز ومن يقف يترك جعل اليه يلزمه القول بالذي بالفشل والنص
معدوم نعم قال عنه نعم كما قد علما وقال ميمون في نحو اذا والمد بين
الفصل هل ترى فخلفه القياس لا بد وقال ميمون في الدرة في باب انفعال
الهمزتين والمد بين الفصل هل يترك من فطم ما في القياس يعمل
وقال في باب ان زل ومن له لاد قال مكا والعد لمن قصى في الباب فيه بلا تعين وقال القيسي
في الميمونة والفصل بين الهمزتين اتمر يجعل او مجاملنا به اشعر او يجعل الفصل
ذا المد عليه فهاك نصه مبادا اليه ثم يذكر النقلة ذا القول الاخير وافقا ذكره
امروا عييسر وينبغي تلحق الياء والجراد بالشكل لا يعرفه كما يفعله الناس اعطاء
العمل بالاثبات لان الدائم عنده ثابت ولا ما ادى ابي جعفر وكذا في التنزيل ثم استدرك
انكلاو له في قوله واختلف في التنزيل واختار الحزف في التنزيل كهداي العمل بالاثبات وكذلك
استراكيل واختار التنزيل معه والعكس للذاني وهو الممتنع فطيكم
العمل بحذف بن معن وهو المشهور بقوله ثم نقل عليه التبيين العمل بالحذف الثانية
على مرجح التنزيل لقوله وابن نجاح قال لا خز اولى يحي الله وبابه العمل بعدم الحذف الياء
والمختار خلافه ولان الضبط مبني على الوصل وتعرفه ابلم بكر همز ولا سكون قال التنسي
في الكراز لا تلحق الياء لا جماعه ان النقط مبني على الوصل ولا يلتفت من زعم انه يلحق اذ لم يقف
به احد من لا ئمة القدماء انتهى والى حكمه اشتبه اشار بقوله وفي نحو علي الارض
بلاده حذف من دون الحاق على الاصل العق فالضبط مبني على الوصل جمعوا

كَثِيرَة من الحروف فيلا .. وذاك بالاجماع عند الفتها .. متفق عند جميع أهلهـا
ونصه في عمدة البيان .. كذاك في الكرا في قد بيان .. في قوله ان لم يكن همزا .. سكون الثاني بجر جديدة
قا .. ومن تعلق بالمصحف معاينة .. عن المصحف فيه به معاندة احصنا سكت عنه في التنزيل
ونص في المنصف على حذفه فيرجح الحذف لنص المنصف ونحمل على الفتا .. قد بينا العمل على الوصل
وقال ابو داود وكلاهن حسن هارون وقارون العمل على الاثبات وهو مرجح الولي واختار
في التنزيل الحذف تلوته العمل على الاثبات والحذف للمنصف بالاولى الحذف والعمل الاهمية لدى كون
التنبيس معه ولي فلوع هذا الفن بنشاه إلى العمل بعدم ضبط البدل مطلقا وبه قال في التحفة
وفي الكرا للفتني فلاية وهو الاولى واليه اشرنا .. ومذهب التنبيه في المسهل .. بعدم الشكل
فات المبدل .. شتمه كا هنا وكذا في الغيهم ولا ابب اجباهم كا هباكم بسبحاته
العمل بالحذف دون يائه على مذهب ابي داود ومذهبهما في أبنائه من عموم قوله وان عن الياء
فلبنه البعالح النوال العمل باثبات الالف الحمراء بين الواو هلا بالما في الدرة لمهمون
كاتب العمل بالاثبات على ما رجح الداني ورجح الاثبات فيه الداني لعلة التكرار في الفرقان
او أخطأنا العمل باثبات الصورة وذكر في التنزيل بحذف ورجح الاثبات من آوى بنيتهم العمل بمذهب
الداني فجعل الدارة على الواو ونقطة امامه بين السطر والبيت هكذا ضبطه اشرنا وانح بواو
قد رسم .. وخلف اهل الضبط في الشكل عليه .. فعد لابن نجاح مهملا .. والنقط للتجيبي
موفه جلا .. ودارة من بين فلق الداني .. ونقطة إمام خذ ببيان .. فدارة علامة التنبيه
والنقط شكل الهمز باليقين .. وقيل بل علامة الزيادة .. والنقط شكل الهمز فادراه
منقطة الشكل بين السطر .. امام واو ها الداني فادر .. وقوله الكراز للتسهيل
يجعل في السطر بغير تفصيل .. لا بدمن فوق لم اجد النكرة .. واتفق العمر وجاء في الخبر
علم جرى العمل في المغرب باثباته والعمل خلافه لان الداني صرح بحذفه بلا خلاف عنه
بقي على الخراز ونص عليه في التنزيل بلين الحذف ومن العمل تغابنه العمل بالاثبات وهو المشهور جمعهم
لكيلا المشهور الاتصال وبه العمل الجاهلية بالحذف مطلقا هذا هو المشهور المعمول
خلاف لمن زعم غير هذا واليه اشرنا الجاهلية بحذف الالف .. لابن نجاح حيث جاء باعرف
ونصه في عمدة البيان .. ومنصه ايضا بحذف جهلها ابوه واقوته بالحذف واختار بعض
الشيوخ اثبته واليه اشار الاستاذ ابن جابر واختاره هنا اختار الشيوخ في بدى
اثباته واشكل بتعليل هناك .. وهو الالتباس بفعل المعرف .. إذ كان في الخط بذي كالبدي
خلفت مجد ولا الياء وبه العمل وقال الخراز في عمدة البيان وهاذي خالفت بحذف لاخر
كانه

كانه عمدة لانه عنده في الاول بلا نزاع .. والمحجب بالجنب بحذفه المنصف وحذفه اولى للتشعر
وكذا ادبارها ادبارهم والعمل بالاثبات ثباتي العمل بالاثبات لانه منقوص ولا عبرة بالخلاف
خير عمومهم بالحذف وبه العمل وهو المعمول قاله التنسي في عمدة البيان والاتقان والتبيين واليه اشرنا
خذ عمومهم بالحذف في التبيين .. وفي التجيبي بحذف تبيين .. ونصه في عمدة البيان .. كذاك في التبيين
والاتقان .. العدوة العمل بالاثبات والحذف اولى لنص المنصف تنكاريهي قبل الشلم بالحذف
لنص الداني ابتغاء انه المشهور بالواو وبه العمل كفارة سكت عنها في التنزيل والعمل بالاثبات
وحذفها المنصف ولم يعتبر هنا العدم المنصفية لديها بغنى أن العمل بالياء واختاره في
التنزيل اصحابها العمل بالصورة كما قال في المورد مستكين العمل بالحذف أذريت مطلقا العمل
بالحذف واختاره في التنزيل الكبير بلغ الحب العمل بالحذف وهو القوي في التنزيل
فالق الاصباح العمل بالاثبات لانه من وزن فاعل عند الداني فيه بالحذف مطلقا هذا هو الصحيح
عامله في الاحج بالاثبات وعليه العمل وعامله لانعم بالتثبت الفا .. وخلف الحفن لديه ايضا حذف
وتمثيلي العمل بالاثبات وهو ظاهر ترجيح الزائغ وعليه العمل ويخص من التنزيل عكسه
لاملان العمل بحذف الصورة وهو مرجح الداني واضارع التنزيل الصورة وهو اولى بالصواب سوءتكم
العمل بالحذف وهو الصواب ولم يرجح في التنزيل شيئا يستخرون في الاعراف العمل بالاثبات وحذفه
اولى لما تقدم كلمات خلقه العمل بالوصل وهو الحق في التنزيل ابراهيم وتحو تكون الهيم
بوصل الالف فهو اولى وكذ والعمل بوقفها كما يعلم التام والابتداء وقد شاهدنا ذلك ونظا
شهيرا اصوب لو بذكر عاصمتهم لا تنظر جعل الصورة الثانية والعلامة الثالثة وبه جرى العمل
كلمة ربك المشهور الهاء وبه جرى العمل تبوئين جرى العمل بالياء وهو الاصل وهو لقوله
وان عن الياء فلنت الياء وقال في التنزيل وكلاهما حسن ساوريكم العمل بالواو وهو
المشهور والغلاء فيه ضعيف قال في الدرة وساوريكم ملكه بالاعراف .. ولابلين دون
ما خلاف .. ينص تنزيل ونص المحكم .. وعن خلاف فقد عن بعضهم بالعلم
نفي عن اللبيب والعقيلة .. كعن بها برسمها وبسملة .. وعنع يقول في العراق
والمدائني الواو بالاتفاق .. يبنؤما العمل بالوصل وهو المشهور لموافقة مصاحف اهل المدينة
فقد في التنزيل في مصاحف اهل المدينة يبنؤم موصولة كيف العمل بالحذف وهو المشهور
قال في التنزيل وانما اختبت كتابته بغير الف لروايتنا تابع قال ابن جابر وعن سليمان اصحب
الحذف .. اختاره من رواه ضعف النجي بالوصل والتشديد من غير خلاف
وما ذكره الشراح لا وجه له واليه اشرنا والشد والشكل مع الوقف قد حوى .. تورثتم
لاالنجي

نورشه لدى النبي قرا ليبواطئن قال الجعبري المشهور التبث قلت وبه جرى العمل ولعله
تحذف الصورة لا وضعوا اختار في التنزيل الحذف وبه العمل قال ابن جاجي لا وضعوا واختار ترك الالف
على قياس الاسم بالجمع واعجب النبيون اليحوق الاسم فيه واعلى لا العمل بالحذف قال في التنزيل
بحذف الالف والصابئون العمل بلا صورة الى اختار في التنزيل تماصي العمل بالتثبت وهو مختار التنزيل
في الحق مع العمل بالتوجيه فلا يجعل الكلا منها وقوله في سورة الايمان وتلك في الى اذا ما يدلاخ
ولد على رواية لا تباع فيرفع الكل بلا انزاع وباخذ بالتوجيه فيه فذ خلق . فصنعه
كما منع مغزرا لتنتج ولتكن العمل باثبات النون ولم يذكر الحذف في المورد لصعبه فخف
لامنا فيحى قد حذف وفي الشكل لسقرا اختلف . العمل بالحذف النون الاولى وجعل نقطة
لاقبح امامة والثانية عليه حركتها بالحمراء من غير تشديد هذا هو المشهور المعمول وعبرة
بالكل ولم يذكر حذف النون العراقي بل بقيت عليه واذا قيل لا صنع ومجى انها قد حذف
وفي النظم وفي اختلف قال القيسي في الميمونة وصفة الالحاق هل نعرف . اخوف [illegible]
ذا قبلا معنى . او تحي بزما واقبلا الابهل . بالشكل هذا مشكل عنه السكوت
تبشرون المشهور الحذف لقراءة اهل الكوفة بحذف الالف واليه اشار بقوله تبشري بالحذف
عن المرضي . دليله قراءة الكوفي . بضعة بالحذف مطلقا واليه اشار بقوله
بضعة بالحذف في التنزيل من غير تقييد فخذ تفصيل . وقول من يخص بالاضافة
ورد قوله وخذ خلافه . متواتي بالاثبات واقتصر هنا في التنزيل على الحذف وتباعي
العمل بالحذف كغيره مع المثنى واختار في التنزيل الاثبات مطلقا لا في الاولين فحكى الاجماع
فيه على الحذف واليه اشار . والعالمثنى في التنزيل . ذكره بالعلف خذ تفصيل . لاختار
تثنيته على الاطلاق . ولا ولين الحذف بالاتفاق . انفهار العمل بالاثبات ويقع في بعض نسخ
التنزيل بالحذف رحيما معه بالحذف وما يفعله الناس من حذف الاول واثبات الثاني باحمل لا اصل
له ولذا ذكرناه بالحذف على الاطلاق . في سورة الحديد بالاتفاق . فجاء وافقوته من دوان الواو
وكتب بالالف ومنها احتذر في المورد من قوله الفول فيما رصل بالياء وهى اثنا عشر كلمة
فجابرعادة قد ابا علا . صعا ف [illegible] ابدا استا عشا خلا . بالسوء لقالوا [illegible] الواو [illegible]
من الشكل وانشد [illegible] احمل بغير زيادة وتبعهم الجعبري قال
في التنزيل [illegible] كلاهن ممن [illegible] الكاتب من ذلك ما شاء من ذلك مرجية
واخواتها لم يذكر في المورد [illegible] وهن [illegible] . مرجية نادينا بخذ [illegible]
اعمها العمل بالاثبات لا اول الحذف للنظائر والنحو [illegible]
تم

العمل بالله

العمل بالالف وهى المشهور قال في التنزيل ولا اول اختار واليه اشرنا ابا تغدون تنبيه الالف
هو اختيار ابن نجاح بلا غروه . يا ايتم اننه العمل بياءين وتشديد الثانية والالف الحمراء بعد ها
وهو اختيار التنزيل قال ابن جابر مثبت بالياءين وحذف الالف . هو اختيار ابن نجاح بلا غرو
اذا قرع العمل بالاثبات وتبعهم الجعبري . اجنبية العمل بالياء وهو الاصل لتوهمه ان عن
الياء فلبث الف الذي نحا نحوه . اوكاهن العمل بالالف وهو المختار التنزيل قل تسمعي
في العمل بالحذف ورجحه اللبيب لانه من المكثر البالهن قاله ابن البناء . ازكيه العمل بالحذف
هو المشهور لقراءته بغير الف جزاء الحسنى والمشهور اثبات الالف والهمزة في المثنى
قال في التنزيل وبه الكتب والبدا اشرنا في الكهف مع كبر بغير الواو . في زمر بالواو قال الخراز
في ابتني الكتب العمل بالياء وهو القوي وتدنية تحذف الالف في التنزيل من غير خلاف
واغفله صاحب المورود متكا يرجح فيه الحذف وهو الاول والنحو لا امام الداني ومهد احينى
وهو اختيار لقراءة الكوفيين بغير الف وجرى العمل باثباته ولعبرة به كما علمتكم
العمل بعدم الواو وهو المشهور المختار فهي في الذكر ولا طمعكم في الشعرا . كذاك في صاد الغداو كتم
واختار ترك الواو فيه ابن نجاح . صاعل سابقه ولا صلاح . وكونه لبعضهم معدوم . ولم نجي
بيه الوضوح . بصية وكونه من تخصيص . قال وهاك وصفاء ذا تحقق . جزاء زنده
المشهور باثبات الالف والهمزة في الصلى لا تخف دركا جرى العمل بالحذف ترجيحا لقراءة
حمزة لا تخف لا صوات باثبات الالف سكت عنه في التنزيل واغفله في المورود هداي جرى
العمل بالاثبات كغيره ان لا اله الا انت العمل بالنون قال في العقيلة وعنهم خلف جاء
خلف لا نباد وفي التنزيل فيه العمل اذ شجرا . بدئع العمل بالحذف لقراءة حذف الالف
ونوافقه مصاحف المدينة كل ما جاءه امة العمل بالقطع وهو مصرح به في التنزيل الا تعلى
بحذف الالف نص عليه في التنزيل وبه العمل ونص على المورود فيه سرجا العمل بالحذف
لقراءة الاخوين سرجا والرواية تابع عن مصاحف المدينة ابنوها العمل بالانفصال وهو
المشهور منكم جرى العمل بالحذف ولم يرجح فيها في التنزيل بحيد العمل بالحذف لقراءة حمزة
بغير الف تهجي كون العمل بالاثبات والاولى بالحذف بنص المنصف برحمتي جرى العمل
بالحذف ولا بد فلي في كلام المورود ان قاعدته ان المثنى لا بد فيه في المورود بالنظم تحمون
العمل بالحذف اعتمد الى نحو العين وهو اختيار التنزيل لقراءة اهل الكوفة بحذف الالف تجري
قارون العمل بالاثبات واختار في التنزيل الحذف لاخواته الم احسب الناس العمل على قطع
الالف ولا عبرة تعلقه به لبطلانه وخروجه عن القياس ومن اراد الشفاء فعليه بمطالعة

ثانيتها

بمطابقة لقاعدة التنزيل المسمى بإزالة الشك والتنافر والعمل أهون أن تنبع تفاوة معا العمل بغير
زيادة الياء من ما ملكت العمل بالقطع لمطابقة المقنع من غيرها دون الخلاف في التنزيل
وربما أعمل بالأول ولم يرجح في التنزيل قبلا لتنوء العمل بزيادة الألف وذكر الخلاف
في التنزيل فقال في الدرة واسقط الألف بعد الواو لدى تنوء ثم ءاذ وءاووا وكلا قبل
بإثبات الألف لأنه بعد أمر لا يدخل له في الأسم الذي بحذف الألف وذكر في التنزيل في سورة
الأحزاب فيدخل ما وقع بعده من الأذان والبيان تا وحذفه الذكر في الأحزاب
والفتح والعكس بالأرتياب يسلون عن العمل بحذف الألف وهو القياس وهو مختار التنزيل
والظنين بالحذف جرى العمل وصرح بالتنزيل أدعيائهم العمل بالإثبات وهو اختيار
التنزيل أبين العمل بالوصل عادوا العمل بزيادة الألف علم غيب جرى العمل بالإثبات
ولا عمل به والحذف هو العمل المبين وقلنا علم غيب والظير بالحذف لدى العقيلة بغير خلف
كذاك أيضا لظاهر التنزيل عموم لفظه بالانفصال تبينت فتنم العمل بالحذف
لموافقة مصاحف أهل المدينة ولقراءته بغير الألف يكهن مطلقا بالحذف على العمل
عليه لأهل الثلاثة ولموافقة مصاحف أهل المدينة فيكهن العمل بالحذف كذلك أيضا
نعمة ربي العمل بالحذف قال في التنزيل وكلاهما حسن فليكتب الكاتب ما أحب وهو
في بعض النسخ الرواية ينبني فما الشعون بالشين من غير خلاف وجرى العمل بالحذف وهو
غير صواب وقلنا فما الشون الشين فيه وردا عند الشيوخ الرافعين بدا أفديتم
العمل بالإثبات وحذفه أولى وأوفق لقاعدة التنزيل الكي في البأس والبأساء
العمل بالإثبات اذ لم يذكره أحد من علماء الرسم قال بعضهم والنحو في البأس
فيه نظرا وتثبته فيما رأيت أجمع حيث الحمى المشهور بالواو وزيادة الألف
بعدها والتي قبلها محذوفة اشمأزت المشهور بالألف وبه العمل في العالمين
زيادة الألف لدى الخناجر العمل بالياء وعليه اقتصر في التنزيل في محله أحياها العمل بالإثبات
وقيل في التنزيل وكلاهما حسن روضات الجنات العمل بالإثبات مقيلهم العمل
بالإثبات واختار التنزيل الحذف نجيى العمل بحذف الياء اقتداء في العقيلة
وأبي القاسم أحمد بن محمد بن حمن امتلأت العمل بالألف وهو المشهور لأنه قياسه
بأييد أولى لاطية عليها همزة علامة سكونها وهو التي تقرع اللسان

والثانية

والثانية زيادة عليه دائرة علامة الزيادة قال في الدرة فإن نقطت قوله بأييد
بياءين قبل الدال فع من فعيد الأولى الأصل عليه همزة علامة السكون فع بالحمرة
ودارة كذاك بعد الثاني علامة الحمرة خذ بيان تولى أختار في التنزيل هنا في المزن
بغير ألف وفي سورة الرحمان وحطان ولتنا في الفجر والمزن بغير الف في سورة
الرحمان وجان أعلم تكذبان العمل بإثبات الألف وشذ غيروا مع المرجان بالإثبات
المنشآت الهمزة بعد الصورة والألف الجمع محذوفة وبه العمل فنا العمل بالإثبات الخ مع
ما أمتن به أثبات الأول وحذف الثاني وبه العمل والعمدة لما يقع في بعض النسخ كذبة العمل بالإ
ثبات وحذفه أولى بالنص وللخلاف زعان العمل بالإثبات ولم يرجح في التنزيل شيئا بمواقع
العمل بالحذف لمصاحف المدينة ولقراءة حمزة والكسائي خالدين طالحين بالإثبات من
غيرها اذ المثنى لا يدخله المجود وقلنا وخالدين طابين وردا بالإثبات فيهن بحذفه ثم ندا
لأن قاعدته في المورود لا يدخل المثنى في المجود الخلف ذكر في التنزيل بالحذف وتقى
على المورود فهذا نقلنا بالحذف ذكره في التنزيل وبني على المورود بربع وأ بحذف في سورة الكهف
الأول ولم يذكره في المورود بنيان مرصوص بحذف الألف وما ذكره الشارح العمدة به لبعض الفقه
قاعدة التنزيل وبطانه كلمة ألفي العمل بالوصل وهو اختيار التنزيل وان لو استغادوا مع
العمل بالنون على مذهب النحي والعلي في التنزيل على حذف النون متقنا العمل بالإثبات
ولا عمدة به عند الثقات والأولى حذفه لقاعدة التنزيل وهو العمل المبين كتبين العمل بل
لعدي للذكا ولم يرجح في التنزيل شيئا سفيانين العمل بالإثبات لعوبيه والأصل بالثواني
الموجعهن وأ فلا أعذر في التنزيل هنا انتهى هذا المختصر والله ينفع به سائر المشتغلين
بجاه من وجد فيه بركة الليل والنهار والشمس والنجوم والأفلاك والقمر والقطنات
والضياء والجنة والنار محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله ما تحركت الشفتان وتحركت
الأبصار وسلم تسليما وكملة مجرد الابيات لاملا خاتمة وهناك ما حذف في التنزيل
وليس في المورود فخذ تفصيل المجهلة قرأنا بلى وحده جمعنه ردف بلى حذفه بأيتم
وحذف لدنه ثم البيتون والضيين مثله والمجنون كذلك الأدبار لدى الأحزاب
للأخر الذي بالأرتياب فجمعا أحذفه في الإيمان وفلق الخسف محروم في هذا المكان
وبعضه من المضاد حملنا في المورود الظمآن فرضوا وهي التنازع مع الحمر وكذا
كذاك الأسنان ولا المعاهدة وملت النزاع والخلافات واحذفهما في الظم والعمران

عن

غيره سكت في الاولى عن الخليل :. تعبيره الادنى والصحيح :. كتابة عدوة وامحى
مهدا اصوات وما عنه انتسبوا :. اعنفه يبعدون كذبه :. بضعة يعج بلا لام للازمة
غيره والبعد المنصب بالاعلى :. تعلم العلم وما عنه :. كذبة عدوة يتخروون
بعضهم يعجب بيهمون :. وقيل كذا ومادبر العظم :. حسبنا امسنا بضاعة ولام
غيره والعدد في الرسم على اقسام :. ثلاثة عدد وما فسماع :. اشارة كالشرى كتعبعد عوق
الشورة تزور عنه يعوق :. وما اختصار كالميعاد والفهار :. وجعل ابل كذا والغفار
والاختصار بعود دنيئ :. والهيبة تم الفتن :. غيره علم عيب والطرب العزوق
لدى العقيلة بغير قلوه :. كذاك ايضا كظاهر التنزيل :. عموم لفظه بلا تفصيل
غيره بضعة بالعدد في التنزيل :. من غير تقيد بالاتصال :. وقول من يخص بالاضافة
مرة قوله وحذف به :. غيره وكثرة العدد في المقامع :. بصورة الهمز بالاصطلاح
صبغاته بالالف قل في رسمه :. لقوله الكمال احد شكلها :. وفي الحران فذ مجه بيرا
بل بقيت عليه بيانه كرا :. وتم يقع بها اجماع العوريشي :. يحذفان بلا تجمع دون صبى
لقوله وبير قبل الواو :. من الف بيهما كل راوى :. هذا هو الصحيح فذه معمل
ومن يقل بغيره بفتحها :. غيره ملايه بالهمز تحت الياء :. والعز ايد بالامتراء
ذكر في التنزيل بالتصريح :. ورد قوله بالا تلعيج :. لانه اطلع اهل الارض
وحيث في كولها والعرض :. معلم في ذي العلو :. وتشير ايضا من المعلو
وردها الداني في العقيلة :. ونقد حمزة له دليلة :. وقال في القران لا ملحظ شكلها
منه وقال بعض النبهاء :. ما يلحق غيره في الثلاثة :. بعينه الضمير في القول العلية
ناطرة تعرفه بكلوكه :. وذو صحيح لا تغالى رايه :. ومذهب التجيبي والعقيلة
زيادة الياء فذ بتصلبه :. كذاك في المورود قال زايدة :. وتشكل الياء فذه قايه
غيره والف المثنى في التنزيل :. ذكر بالخلف فذ بتفصيل :. واختلاف نسبه على الاطلاق
وما وبين المحذوف بانبياء :. غيره وترك الجرح في المنشق
غير وحاو مارض وما امر قبل :. قد اجرى العمل عند الناس :. بحذف الوقف بالالتباس
وهو مذهب التجيبي بلا مستنى :. يتبعه الناس على هذا النحو :. وكظاهر التنزيل في الالحاق
فجعل مطلقا بالاتفاق :. وهو الذي ارتضاه في القران :. ورد غيره في المجاز

غير وجعل

غيره وجعل الشكل يدين البدل :. فوليا وقوله جل :. ونصه فذ لاح في كتف الغلام
كذاك في القران قوله الهلع :. وقال في الدارة منع جاء :. لقوله بيها ودع من جهتها
وهو الذي بها تناجى العمل :. وتشكل اولى كما الضبر نقل :. غيره ونحو في الارض بلا خذف
من دون الحاق على اصل الالف :. فالضبط مبنى على الوصل جرى :. كغيره من الحروف سطرا
فذاك بالاجماع عند القدما :. منعوه عن جميع العلما :. ونصه في عمرو البيان
كذاك في القران فذ بيان :. في قوله اناايكي همزه :. شكوه النقل يجب بعد جملا
ومن نقل بحذف جاءيكم :. عن النحو يرد بل معاقد :. غيره واوضع دوا وقد رسم
وخلف اهل الضبط في الشكل علم :. جعله ابن نجاح مهملا :. والنقط للتجيبي بوقفه حملا
وتارة من بوقه فلق الداني :. ونقطة امام خذ بيان :. فدارة علامة التلبيس
والنقط شكل الهمز بالبيقين :. وقيل بل علامة الزيادة :. والنقط للتسهيل قد افاده
فيعطي الشكل يدين التشكل :. امام واو ومها الداني بادر :. وقوله القران للتسهيل
فعلى في الشكل فذ تفصيل :. لا بدمن يوقع طا دال التنكار :. وانفق العكس وجاء في الخبر
غيره وفي حروف نبع الوجهان :. اذا الطرفين يحذ بيتان :. وصرح الداني في محكمه
بحذف النقط بيتى بقوله :. ومذهب الغير انقط الباية :. ان صورت همزا بلا امتراء
وعكسه عند النحاة شايع :. وضبط بقوليها وانزع :. والظاهر النقط كذا الممثال
معزابه فله ولا اقتبال :. غيره والجمع بين الطرف والاد خالى :. هو الصحيح قيل من اقوال
لانه روه بالاتباع :. في مذهب المشهور للاتزاع :. ومن يقل بترك مد برسم
يلزمه الفرق كما قد منع :. والنص معدوم لم نفذ ما :. علقه الفرق كما قد علما
غيره وباب مشوا احكاه الداو :. يجعل همزه بدين الواو :. وبعضها حماكم وبادو ونت
وبابه ودابن فذ نبت :. دواه مقنع كذا العقيلة :. وحكى كيفي به وكيلة
كذاك في التجيبي والتنزيل :. وفي القران قل بلا تبديل :. حجته بانه بذاك يشفى الغين
واضحة النقل فبلم لا ملع :. غيره وما كان ظله حالة الوصل فالمد
ثقيل بتحجيه وقيل بتفيق :. والاول المشهور ما تعلق به :. يعجم على التشهور وقيل بتجفيف
وان قد بالترصيف في الاصل فاوبا :. في الوقف ام العون من بنى فيق
غيره

مبين بالضد في الصديق والنبي .. معا لدى الإعراب يا صحبي .. بالهمز في الوقف لقالون ورد
في قرائه ورد نقول من شحه .. ولا ننحي في طهر هذا ورد .. فتمكنا الفقه مدغما به حاله
وجوده لدى الشيخ حتما .. شذا وتمكنا مطلقا معرفا اسما .. انتهى

صبو عبد الرحمان بن القاضي رحمه الله ابقى الله وجوده ونفعنا ببركاته
آمين والحمد لله [illegible] الكلمين عبد ربه [illegible] محمد بن ابراهيم [illegible] الله
الله آمين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المالك الوهاب والصلاة التامة على محمد نبيه صلاة دايما
بدوام الاعمال والازمان وعلى آله واصحابه ورضي الله عنهم الرضى والرضوان وبعد فاعلم ان الكتابة
من اجل صنائع البشر واعلاها شانا ومن اعظم منافع الخلق من الانس والجن وقد روي عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قيدوا العلم بالكتابة ولله در من قال العلم
صيد والكتابة قيده قيد صيودك بالقيود الموثقة ومن الجهالة ان صيد حمامة فتتركها
الخ وقد رايت [illegible] بخط الشيخ الفاضل سيدي عبد الرحمان بن القاضي
ما كتب فقراوا ما معه وقرا [illegible] بعض الطلبة فقال نريد ان تجمع
لنا بعض التقييد على [illegible] بعض الحروف في الوقف فقلت له اني مشغول البال بالوصف
[illegible] الكتب المنفرد [illegible] لانهم ما تركوا
في كل [illegible] للقايل فقال نريد ان تجمع لنا ما [illegible] عندك وان [illegible]
من نصوص وكتب القراءة ووعدته [illegible] ذلك الله الواحد القهار
جا ان يكون هذا التقييد وسيلة الى دار النعيم [illegible] العلماء في [illegible] ذلك
فاقول والله المستعان وعليه الاتكال من ذلك عجوز زجى سبع بصبح كبير شكور
سلطان قهار مبين عليم مريح الكتب يعفو اسمعيل الله الناظر الصدور الشكور
الغفور وما كان مثل ذلك في الرابع [illegible] ان يكون بعد ساكن بعد حروف المد واللين
وهي الواو والياء والالف ففي جميع ذلك سبعة اوجه ثلاثة مع سكون الوقف الاشباع
والتوسط والقصر والمشهور الاشباع وثلاثة مع سكون الوقف والاشباع والاشباع والتوسط
والقصر والمشهور الاشباع وواحد مع الروم لانه كالوصل وفيه قال في الدرر اللوامع
والوقف بالروم كمثل الوصل .. فدع بها ما لم يرد للاصل .. وقال في سكون الوقف ايضا
والخلف في المد لما تغيرا .. والسكون الوقف والمد ارى .. وقال القيسي في الميمونة

على

على سبعة اوجه في قوله من كل مرفوع عن القراء سبعة .. كذلك في المضموم ذا الحكم فدبر
ومن ذلك ايضا المنون كالمتقين ويوقنون والمفلحون بعد عون الله يستهزءون
يكذبون العالمين الضالين قيل قال [illegible] المعتدون [illegible]
[illegible] وبال وما كان مثله في جميع الضم في جميع القرآن اذا وقع حروف
المد واللين فان ذلك كله في سكون الوقف ثلاثة اوجه الاشباع والتوسط والقصر
والمشهور الاشباع فيه قال ايضا في قوله الدرر اللوامع .. والخلف في المد لما تغيرا
الخ وقال القيسي في الميمونة ايضا وان كان مفتوحا ففيه ثلاثة .. كذاك في المنصوب في الكل
والجمع ولابد [illegible] الروم في الدرر اللوامع ولا يرى في النصب للقراء الخ باب المخفوض
الخ لانه لا يمكن النطق ببعض الحركة ومن ذلك ايضا المخفوض مثل قوله تعالى عليهم
[illegible] الفتنة في الحديد في القرآن كلمة من [illegible]
[illegible] الكتب بالرحمن [illegible] للناظر في الشهر حنيف [illegible] وجميع المخفوض
في القرآن مثل ما مثلت [illegible] ان وقع بعد سكون الوقف بعد حروف العلة فاذا كان
كله اربعة اوجه ثلاثة مع سكون الوقف الاشباع والتوسط والقصر
والمشهور الاشباع ووجه واحد مع الروم فان الروم كمثل الوصل وقد مثل السكون
ايضا في قوله الدرر اللوامع والخلف في المد لما تغيرا الخ وقال ايضا على الروم في قوله
يكون في المرفوع والمجرور .. معا وفي المضموم والمكسور .. وقال القيسي في الميمونة
على المجرور واربعة في كل مجرور اتت .. ومكسور الاحكام في [illegible]
انتهى المخفوض والمنصوب والضم باب الذي الالف فيه والمد ومن ذلك ايضا الذي
فيه الالف والالف المفتوح وهو مرفوع الا في [illegible] كقوله تعالى [illegible] وشبهه فان ذلك كله
احدى وعشرين وجها سبعة مع سكون الوقف منها ثلاثة مع السكون وثلاثة مع
السكون والاشباع ووجه مع الروم مع الابتداء بهمزة وصل هكذا الامور
ومثل ذلك ايضا مع الاعتداد بحركة اللام وترك الابتداء بهمزة وصل هكذا الامور
وفيه قال في الدرر وبداء اللام اذا ما اعتدا .. الخ وقال في الحرز وتبدا بهمز الوصل في النقل
كله .. وان كنت معتدا بعارضه فلا .. وسبعة ايضا مع سكون الوقف وترك
همزة وصل مع لام التعريف هذا الامور فان ذلك شامل المتقدم وفيه

على هذه المثال

وقس على هذا المثال في جميع القرءان والمشهور الابتداء بهمزة وصل وهو الاصح انتهى
بحمد الله وحسن عونه ومن ذلك قوله تعالى الايمن فيه ثلاثة وستون وجها سبعة
مع الابتداء بهمزة وصل ثلاثة مع السكون وثلاثة مع السكون والاشمام وواحد مع الروم
مثل هكذا آلايمن ومثل ذلك مع الاعتداد بحركة اللام وترك همزة وصل هكذا الايمن
ومثل ذلك مع الابتداء بحكم قطع وترك همزة وصل هكذا ايمن ومن ذلك قوله تعالى
والايمن فيه مائة اوفوق وستة اوجه منها سبعة او جوه مع الابتداء بالواو والتوسط
الهمزة والاشباع حروف المد وتوسطه وقصره والاشمام والروم وسبعة ايضا مع الابتداء بالواو
ايضا وقصر الياء التي بعد الهمزة مع اشباع حروف المد التي هو الالف التي بعد اللام وتوسطه
وقصره فتبقى سبعة ثلاثة مع السكون وثلاثة مع الاشمام وواحد مع الروم وسبعة ايضا
مع الابتداء بالواو واشباع الياء التي بعد الهمزة واشباع الالف ايضا وتوسطه وقصره فجملة
سبعة ايضا ومثل ذلك مع الاعتداد بالروم وترك الواو هكذا الايمن ومثل ذلك مع الاعتداد
بهمزة وصل وترك الواو والابتداء باللام هكذا الايمن ومثل ذلك مع الاعتداد وصل
بحركة اللام وترك همزة وصل هكذا لايمن ومثل ذلك ايضا مع الابتداء بالهمزة وترك اللام
هكذا ايمن فافهم ذلك دهنك بان هذه القراءة في توجيهها انتهى بحمد الله وحسن عونه
ومن ذلك ايضا جميع الهمز كقوله تعالى بشيء دوق بالسوق فكيس فطمون
البيس فسيق مستكى في بيوت من يقرا بالتوسط في الوصل كالبه يعني الازرق
من طريقه وورش يقف في الوقف الا وجهان في المفتوح كالذي مثلث فيه في الوجه الاول والا
شباع والتوسط وفي المرفوع كقوله تعالى شيء وسوء فيقف الا عند من يصل بالتوسط
فانه يقف ثمانية اوجه اثنان مع السكون والوقف والاشباع والتوسط ووجهان مع
سكون الوقف والاشمام وواحد مع الروم وعند من يصل بالاشباع وهو ابن شريح وابو محمد
مكي يقف في الوقف الا وجه واحد في المفتوح وهو الاشباع وان كان مرفوعا يقف
ثلاثة اوجه الاشباع والاشمام مع الاشباع ايضا والروم لان الروم كمثل الوصل وعند من يصل
بالقصر وهو قالون يقف في الوقف في المفتوح ثلاثة اوجه في الوقف وان كان مرفوعا فيه
سبعة اوجه ثلاثة مع سكون الوقف وثلاثة مع سكون الوقف والاشمام وواحد مع الروم
واذكر الهمز في ادراوذكر القيسي في قوله والقى الى الوقوف بعد همز فيه .. عليه ومن
المعنى في الهمز في الصدر .. انتهى
بحمد الله وحسن عونه

ومن ذلك ايضا قوله تعالى

6

ومن ذلك ايضا قوله تعالى اجتنبه وهديه واطعمه استعملهم وشبه ذلك في القرءان
مالم يحك فيه الزائد فان في جميع ذلك اربعة عشر وجها ثلاثة مع سكون الوقف الاشباع والتوسط
والقصر والمشهور الاشباع وثلاثة مع سكون الوقف والاشمام وواحد مع الروم بالامالة وقد ذلك
مع الفتح فيجتمع في ذلك اربعة عشر وجها وفيه قال في الدرر واطلعتهم في ابي هريرة وما لا زاد فيه
عابيمي ورمي انتهى هنا ومن ذلك ايضا قوله تعالى لا يجانبه وتزع الجمعي وشبه ذلك
في القرءان مالم يحك فيه زائد فان في جميع ذلك ستة اوجه الاشباع والتوسط والقصر والمشهور
التوسط وذلك مع الامالة وثلاثة ايضا مع الفتح والمشهور التقليل وفيه في الحج الصالح وقد
يفي فيه الراء بنافع لورش .. فستة اوجه روى دون ما يجري .. ويخفف لدا قدح نزع الظنة
كالبعض عن ورش فتحه في التلاوة .. ومن ذلك ايضا عليما وخبيرا وبصيرا وسميعا وشبه
ذلك في التنوين وكذلك فانوا وصبروا وتقاموا وخافوا ولتنلوا ولتبلوا وشبه ذلك
في القرءان فيه كله الا الصيغة وفيه قال في الدرر وصيغة الجميع للجميع .. تمد قدر مدها
الطبيع .. ومن ذلك ايضا قوله تعالى ماء وسواء وغثاء وجفاء وعشاء وافتراء
وجميع الالف التنوين حيث كان في القرءان يجري فيه كله الا الصيغة فيه قال في قوله اربعة
في الدرر والف التنوين اعني المبدلة .. منه لدا الوقوف لا تمد كله .. وهذا مما غفل الشاطبي
انتهى ومن ذلك ايضا قوله تعالى ورحمة ورحمة ورحمة ونعمة ونعمة ونعمة والاخرة
والاخرة والاخرة بالرفع والنصب والخفض من جميع هذه التانيث يعني تاء تنوين في حالة
الوصل بالتاء وتقف عليها بالهاء فان جميع ذلك لا يجوز فيه الروم ولا يجوز فيه الاشمام
ولا يقف في جميع ذلك الا بسكون فقط ويقف بالهاء والامالة وفيه قال في الدرر اللوامع
مع قوله وقف بالاسكان بالامعارض .. في هاء تانيث وشكل عارض
ومن ذلك ايضا فواتح السور فانه ينقسم على اربعة اقسام قسم يجري فيه الا القصر المعدود
من الصيغة وهو الالف وقسم يجري فيه الا الصيغة وهي حروف حي طهر وقسم يجري
فيه الا الاشباع وهي سنقص لكم وقسم فيه الثلاث وهي حروف العين بالاشباع
والتوسط والقصر والمشهور الاشباع فمثل من ذلك ونمثل لك بامثال ذلك
ان شاء الله من ذلك الم اصلها الف لام ميم وكذلك الف لام ميم صاد
وكذلك الف لام ميم را وكذلك كاف ها يا عين صاد وكذلك طا ها
وكذلك طا سين ميم وكذلك طا سين وكذلك يا سين وكذلك صاد

وكذلك

وكذلك فآمن وكذلك نوتي وقس على ذلك فمن كان فيه موجب المد فتقول بالمد اي بالاشباع
ومن كان فيه موجب الصيغة فتقول بالصيغة ومن لم يكن فيه موجب الصيغة ولا موجب المد
فتقول بالقصر من غير صيغة وذلك كمثل هآنتم فان الالف التي بعد الهاء موجب الصيغة
والسكون التي بعد الياء موجب المد على الياء فاجمع ذلك ومن ذلك سورة آل عمران وسورة
العنكبوت فان الخلاف عند القراء فيهما في حالة الوصل واما الوقف فليس الا الاشباع فمنهم من
قال في الوصل بالاشباع وهو المشهور ومنهم من قال بالتوسط وهو القيسي ومنهم من قال
بالقصر وفيه قال في التحفة ومد لكل حرف مد بفواتح .. اذا قيل تسكين آتى قاله مثلا
وقف عنه في أقصر والعنكبوت إنما .. وصلت خلاف عنده في فتح تنقلا .. فمد والمد ذاتي
الاصل والقصر ضده .. وفيهم تخرج توسطه اعملا .. ومد لدى عين بحرفي كلها
وتوسيطه الى صرح والقصر اهملا .. وقال القيسي ايضا وقف عنده في الله والعنكبوت إمي
وصلت خلاف عندي لذ تنقلا .. الاشباع والتوسط والقصر ضده .. والمشهور فيه
القول في لهم برتلا .. والاشباع قدمه او وقفت يا فلا ربا .. نص على ذا
ذا في التحفة والكثر قد جلا وذلك ايضا قوله تعالى آيت بالبين وتكاد مهموزة
فان فيها في الوقف اثنتي عشر وجها بالنسبة الى توسط الهمزة واشباع الالف
وتوسيطه وقصره والاشباع والروم فتجد ستة ومثل ايضا مع قصر الهمزة واشباع الالف
وتوسيطه وقصره والاشباع ايضا والروم ومثل ذلك ايضا مع الاشباع الهمزة وتوسط
الالف واشباعه وقصره فتجد ستة ايضا فذلك احدى وعشرون وجها ومثل ذلك مع العكس
بالنسبة الى قصر الالف وتوسط الهمزة واشباعها وقصرها والاشباع والروم فذلك ستة اوجه
وتوسط الالف ايضا واشباع الهمزة وقصرها وتوسيطها ومثل ذلك مع اشباع الالف وتوسط
الهمزة وقصرها واشباعها والاشباع ايضا والروم فتجد احدى وعشرون وجها ايضا فتكون اثنان
واربعين وجها وهكذا ايضا قوله [illegible] باعتبار الالف والواو والاشباع والروم
واما قوله تعالى سوءة تهما فان فيها ستة اوجه بالنسبة الى توسط الواو واشباعه
وقصره مع اشباع الالف التي بعد الهمزة ومثل ذلك في النسبة الى اشباع الالف وقصرها وتوسطه
مع قصر الواو فذلك ستة اوجه وثلاثة ايضا بالنسبة الى اشباعها مع وقصرها
وتوسيطها مع قصر ذلك وقس ذلك هنا وفيه قال في التحفة وسوءة فاقصر
واوها ثم وشبهه .. وسيئت كلا وقال ورش بالاكثر .. فيحصل في سوءة
تسعة اوجه

فيحصل في سوءة تسعة اوجه .. اذا لبثت وما خففته من قبلهم .. فاشبعها واقصر
ووسطه وخلفه .. فسوى تسعة للشك فيها الذي اجتلى وكذلك قوله تعالى
فتلقى آدم فان فيه لنافع في الوقف ثلاثين وجها ثمانية عشر لورش اثنا عشر لقالون وبالنسبة
الى القصر والامالة وذلك ان وشماله في الالف التي بعد آدم ثلاثة اوجه الاشباع والتوسط
والقصر بوجه من قوله في الدرر اللوامع وبعدها ثبت او تغير .. فاقصر وعن ورش توسط
ثبت .. وذلك ان تقف على آدم بالسكون والروم والاشمام وامالة فتلقى مع توسط الهمزة
فذلك ثلاثة اوجه وثلاثة ايضا مع الاشباع الهمزة وامالة فتلقى فذلك ستة اوجه
وثلاثة ايضا مع فتح الهمزة وامالة فتلقى فذلك تسعة اوجه بالنسبة الى الامالة ومثل ذلك مع
فتح فتلقى لان فيه لورش وجهان الفتح والامالة فتجد من قوله في الدرر والخلف عنه
في ارايتكم وما .. لاراء فيه كاليتمى ورمى .. فذلك ثمانية عشر لورش واما
قالون فيه المد المنفصل وجهان الاشباع والقصر وفيه الهمزة الالف وفي فتلقى وجهان
الفتح والامالة ايضا وذلك انك تقف على الميم بالسكون والروم والاشمام مع الامالة والاشباع
المنفصل فذلك ثلاثة اوجه وثلاثة ايضا مع قصر المنفصل والامالة والسكون والروم
والاشمام فذلك ستة اوجه ومثل ذلك مع فتح فتلقى بالمشهور عند ورش الامالة من طريق
ابي يعقوب الازرق والمشهور عند قالون الفتح عند الجميع وفي ذلك قال في التحفة هكذا
في قوله بعيسى الاصبهاني من امالة .. من سائر الذكر فخذ افادة .. والقاضي عن
عيسى تبعه كلها .. بعيلة عثمان فافهم واعلما .. وكذلك ايضا قوله تعالى
ومحياي فان فيه لنافع ستة عشر وجها على التقريب اثنا عشر لورش بالنسبة الى الفتح
والامالة وسكون الياء وفتحها والوقف والوصل وذلك ان تقف بالاشباع والامالة وسكون
الياء هكذا او همزة بعدها والثقل واما قوله تعالى قل لي وربي ومن ورآي وكانت
فان فيه لورش في الوصل والوقف ثلاثة اوجه الاشباع والقصر والتوسط فيه قال في قوله
في الدرر اللوامع وبعدها ثبت او تغير .. فاقصر وعن ورش توسط ثبتا
والمشهور فيه التوسط واما قوله تعالى رءا حيث ما وقع فان فيه ثلاثة اوجه
امالة الراء امالة الهمزة وامالة الالف التي بعد الهمزة وفي ذلك يقول في امالة من
اهل الامالة وذلك ان امالة الهمزة من اجل امالة الالف وامالة الراء من اجل امالة

الهمزة

امالة الهمزة فالهمزة منقلبة عن الياء فان اصله رأى تحرك الياء وانفتاح ما قبلها
فانقلبت الياء الفا فاجتمعت همزتان فحذفت همزة الفعل فصار رءا ففيه في الوقف
ثلاثة اوجه الاشباع والتوسط والقصر والمشهور التوسط وذلك مع امالة واما قوله
تعالى تجلى ففيه اربعة امالة الالف فجرها لان كل الالف ممال بالفتح قبله تابع
تابع له في الامالة وفي ذلك قال فيجمع الرحمان ابن القاضي في الفاسي وفي الالف الممال حيث
ما ورد في الفتح قبله كذلك معتمد هكذا هاويا وبين في الهاء والياء في القراءة الا الصيغة
فيه خلف بالحرز وفي تحوى كمثله الفعل اذ تبعه ساكن ، وطا في الف من فوق مد فيمكنه
انتهى كلامه واما قوله تعالى قل انتهى ذو عوا اه فان فيه في الوقف ثلاثة اوجه الاشباع
والتوسط والقصر والمشهور التوسط فيه خلف قوله في الدرر وبعدها ثبتت او تغيرت الخ
ولم يبين فيه الا الاشباع في الوصل وكذلك قوله تعالى وجاءو اباهم ما رأى افتمرونه السوأى
ان كذبوا فان في هذه الكلمة كلها كحكم قل با نشئ ذو الا اولوية تعالى ثم السوأى
فله فيه في الوقف ستة اوجه باعتبار الفتح والامالة ثلاثة مع الامالة الاشباع والقصر
والتوسط والقصر والمشهور التوسط وثلاثة مع الفتح الاشباع والقصر والتوسط
والمشهور التوسط يوخذ من قوله في الدرر والخلف عنه في اريكهم وهما الخ
انتهى هنا وكذلك ايضا الموضع الذي فيه ثلاثة نونات في الكلمة الاولى
مضمومة وذلك لورش بفتحه هكذا ونن فان ذلك قوله تعالى في سورة نوح عليه السلام
مبين ان اعبدوا وكذلك الموضع الذي فيه ثلاثة نونات في الكلمة لورش بفتحه كلها
مكسورة وذلك في موضع واحد في سورة الحديد في قوله تعالى ينادونهم الم نكن هكذا
ننن انتهى وكذلك الموضع الذي خرجوا من سكون الوقف وهو قوله تعالى الصلوة والز
كوة وشبههن وجاء وشاء وشبههن وجآءو والداب وشبههن والج حتى
ما كان وهذه الكلمة الاربعة نص عليه في جى الشاطبي بين فيهم الا الاشباع
لم يذكر خلف في الخلاف واما قوله تعالى النبيء فان القراء كلهم اتفقوا على اشباعه
غير ورش يفتحه وكذلك القراء التي اتفقت العين او على ترقيقه غير نافع بفتحها
وهي قوله تعالى فاذا برق واما قوله تعالى الابرار والاشرار والبار وشبهه ذلك في الوقف

فان ذلك كله

١١

فان ذلك كله الجمع بين الاعتداد وعدم الاعتداد سكون الوقف مراعاة الاشباع
والاعتداد فالامالة مراعاة لكن القراء فانهم حيث امالة الالف وفي ذلك قال في الدرر فصل وبالجمع
وفق القراء : امالة الالف في الاصل وفي ذلك الجمع بين الاعتداد وعدمه وقال العاصمي
في كوره والاعتداد وعدمه في محل وحد انتهى كلامه واما قوله تعالى بيتر والزان
فان فيه ادغام الناقص مع الغنة فيعف الواو من الشد عند القراء واما عند النحاة فلا نهم
يشددونها والفرق بينها وبين من ولي ومن يقوم كما هي ان النون ظاهرة وقوله من ولي
ومن يوم فيجعل عليهن السكون دلالة على ادغامه لانه ناقص واما الواو من فالسبق
القراء ان لو شدد دلالة التبس فالادغام والخالص موهب الادغام والناقص لم يوجد في الغنة وهي
النون فلا فرق ذلك الفرق واما في الجمع حيث ما كانت في القرآن يليه وجهان في الوقف السكون
والاشمام والروم فالسكون نص عليه ابو عمرو الداني وهو الاصح والاشمام والروم نص عليه ابو
محمد مكي وهو غير صحيح وفي ذلك قال في التحقيق وقف مسكنا لكل القوم
والخلف في اشمامها والروم ، اجاز مكي ودانيهم نفى ، والحق قل امران تتبع
قال في الدرر اللوامع وكلهم يقف بالاسكان ، وفي الاشارة
عنهم قولان ، وتركها الصحيح في القياس وهو الذي ارتضاه جل الناس
انتهى كلامه رحمه الله ورضي عنه باب البسملة وكذلك البسملة فان فيها في
تجويد القراءة اربعة اوجه ثلاثة بالجواز وواحد بالمنع فبيان ذلك تقف اخر الاولى
اي السورة التي ختمتها وتصل البسملة مع اول السورة الاخرى وتقف الجميع بين تقف
اخر الاولى وتقف اخر البسملة وتبدا السورة الاخرى وتصل الجميع يعني تصل اخر
السورة الاولى بالبسملة وتصل البسملة باول السورة الاخرى وهذه ثلاثة اوجه والرابع
الممنوع وهو ان تصله اخر الاولى بالبسملة وتقف على البسملة وتبدا السورة الثانية
وبيان الثلاثة الاولى هكذا لحدث م بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح لحدث بسم الله الرحمن
الرحيم الم نشرح لحدث بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح فهذه الثلاثة بالجواز
وقس عليها في جميع السور القرآن والرابع الممنوع هكذا لحدث بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح وقس واجهه وكذلك هذه الاقسام الاربعة في التعوذ هكذا
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم ثم

بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل فهذه الثلاثة الجائزة والرابع الممنوع ايضا هكذا اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الم تنزيل وبذلك قال في الدرر على البسملة هكذا
تولد ولا تقف فيه اذا وصلتها . بالسورة الاولى التي ختمتها . وقال الخراز ومنها تصلها
مع اول اخرى سورة . فلا تقف الذي فيها اعتلا واما الاوجه الاربعة فقد نص على ذلك سيدي ميمون
الغزال الفخبي فقال وان تبسمل بينها فصل اوقف . ثلاثة يبيحها الاسلاف . وصل
بالجميع جامعا بالبسملة . صل اول الاخرى بها ايضا صله . وان تشا فقف بالاخرى الموصل
بسملة باول الاخرى تصل . ثالثها قف على الاولى وقف . بسملة واولى الاخرى يقتفي
والرابع الممنوع وقف البسملة . موصولة بختم الاولى فاغفله . ومن ذلك ايضا
حكم الذي يدعو بسورة واراد ان يكررها ثلاثة مرة او اربعة او اكثر او اقل فلا بد
ان يبسمل لكل مرة تكرار الكل لسورة في القرآن بخلاف التعوذ فان التعوذ يكفي فيه
المرة الاولى الا سورة التوبة فانه لا يبسمل فيها الا في ابتداء آيتها سواء قصتها واراد تكرارها
او ابتدا منها ووصلها ما بعدها فانه لا يبسمل فيها لانها نزلت من غير بسملة ونزلت
ايضا في حالة السيف بذلك قال سيدي عبد الرحمن ابن القاضي رحمه الله ورضي عنه
وحكم الذي يدعو بسورة ان يوصي . ببسملة بعد التمام يقتضي . ولا تعلق في تكرارها
معها وقف . فاحذر حرمان ينزع وينتهي . سوى توبة بالكل منع لها بقي
برسم ووقف ثم وصل لمنتهي . وقال في الدرر اللوامع ولا خلاف عند ذي قراءة
في تركها في حالة براءة انتهى

والهمز ان جاء بعده حرفان ، وامنع عليه الروم باتفاق
وان يكن واحدا او ثلاثة ، وقف عليه جل من امنعر دله
معي الخافة معا يد وقع صدري ،
انو منه فاوص وقد عامرنا ،
فلا يبنكم والشمس عشر عدد منهم
وقال والقوم البقى وافعاله ، ثمود بضم الدال بالطالقا العلا
وفي غيره كالبا وكالواو سهلا ، وبهمزة فاء الفعل في الوصل خففت
وفي الابتدا ياء وواو تبدلوا ،
وان ترد معرفة الاشمام ، فبد اخر الضم بالتزام ، وميل الى الكسرة
وهي اكثر ومنهم التحقيق انتصر ، حسبما قد قاله الكمل
ابيته الاحكام والسلام ،

ومعتقد الله كلما عداه
ما يفعله لا الحال هو الله علينا على كل ما سواه